

تفسير البيضاوي

30 - { هنالك } في ذلك المقام { تبلو كل نفس ما أسلفت } تختبر ما قدمت من عمل فتعاني نفعه وضره وقرأ حمزة و الكسائي تلو من التلاوة أي تقرأ ذكر ما قدمت أو من التلو أيتتبع عملها فيقودها إلى الجنة أو إلى النار وقرئ (نبلو) بالنون ونصب { كل } وإبدال { ما } منه والمعنى نختبرها أي نفعل بها فعل المختبر لحالها المتعرف لسعادتها وشقاوتها بتعرف ما أسلفت من أعمالها ويجوز أن يراد به نصيب بالبلاء أي بالعذاب كل نفس عاصية بسبب ما أسلفت من الشر فتكون { ما } منصوبة بنزع الخافض { وردوا إلى الله } إلى جزائه إياهم بما أسلفوا { مولاهم الحق } ربهم ومتولي أمرهم على الحقيقة لا ما اتخذوه مولى وقرئ { الحق } بالنصب على المدح أو المصدر المؤكد { وذل عنهم } وضاع عنهم { ما كانوا يفترون } من أن آلهتهم تشفع لهم أو ما كانوا يدعون أنها آلهة